بنو عبيد وصلبوه في السنة وسمعت الدارقطني يذكره ويبكي ويقول كان يقول وهو يسلخ كان ذلك في الكتاب مسطورا وقال أبو القاسم قال لنا أبو محمد الأكفاني فيها يعني سنة 363 توفي العبد الصالح الزاهد أبو بكر محمد بن أحمد بن سهل بن نصر الرملي ويعرف بابن النابلسي وكان يرى قتال المغاربة وبغضهم وأنه واجب فكان قد هرب من الرملة إلى دمشق فقبض عليه الوالي بها أبو محمد الكناني صاحب العزيز أبي تميم بدمشق وأخذه وحبسه في شهر رمضان سنة 363 وجعله في قفص خشب وحمله إلى مصر فلما حمله إلى مصر قيل له أنت قلت لو أن معي عشرة أسهم لرميت تسعة في المغاربة وواحدا في الروم فاعترف بذلك وقال قد قلته فأمر أبو تميم بسلخه فسلخوه وحشوا جلده تبنا وصلبوه وعن أبي الشعشاع المصري قال رأيت أبا بكر النابلسي في المنام بعدما قتل وهو في أحسن هيئة فقلت له ما فعل الله بك فأنشد يقول حباني مالكي بدوام عز وأوعدني بقرب الانتصار وقربني وأدناني إليه وقال انعم بعيش في جواري وإدريس بن يزيد أبو سليمان النابلسي سكن العراق وحكى عن أبي تمام وكان أديبا شاعرا وقال أبو بكر الصولي لقيني أبو سليمان النابلسي في مربد البصرة فقلت له من أين فقال من عند أميركم الفضل بن عباس حجبني فقلت أبياتا ما سمعها بعد مني فقلت أنشدنيها فأنشدني لما تفكرت في حجابك عاتبت نفسي على حجابك فما أراها تميل طوعا إلا إلى اليأس من ثوابك قد وقع اليأس فاستوينا فكن كما كنت باحتجابك فإن تزرني أزرك أو إن تقف ببابي أقف ببابك والله ما أنت في حسابي إلا إذا كنت في حسابك قال وحجبني الحسن بن يوسف اليزيدي فكتبت إليه سأترككم حتى يلين حجابكم على أنه لا بد أن سيلين خذوا حذركم من نوبة الدهر إنها وإن لم تكن حانت فسوف تحين .

نابع بكسر الباء الموحدة وعين مهملة اسم الفاعل من نبع ينبع موضع بقرب مدينة الرسول A .

نابل بعد الألف باء موحدة ولام قال أبو طاهر السلفي أنشدنا أبو العباس أحمد بن علي بن عمار النابلي بالثغر وسألته عن نابل فقال إقليم من أقاليم إفريقية بين تونس وسوسة فقال كم قد وشت لكن كفيت لسانها عين رقت للدمع حتى خانها أودعتها سر الهوى فوشت به ما كل من منح السرائر صانها قال وروى من أهل نابل الحديث محمد بن عبد الحميد النابلي وأبوه عبد الحميد وعبد المنعم بن عبد القادر النابلي وأبوه